

جزيرة الفحل القريبة من مسقط خلال عدة رحلات بحرية استغرقت كل منها يوما واحدا . وتقع جميع مناطق تكاثر الصقور السوداء في عُمان - والتي تم اكتشافها خلال تلك الدراسة - ما بين رأس السوادي وقلهات .

ويتغير لون الريش على الصقر الأسود بتغير مراحل عمره ، رغم أن لون ريشه يميل عموما إلى الأسود إلا أنه أحيانا ما يغطي بعض أجزاء جسمه ريش ذو لون برتقالي زاه أو أصفر ، كما أن اللون الأسود الذي يتميز به لون ريشه المغطي لجسمه وخاصة في الصدر وعلى الظهر يتغير بتغير الضوء ما بين اللون الرمادي الفضي (الذي يكاد يبدو أبيض من بعيد) إلى اللون الأزرق الفاتح وأخيرا إلى الأسود الداكن .

وقد بلغ عدد الصقور السوداء التي تمت مراقبتها خلال تلك الدراسة ما بين ١٥٥ - ١٧٢ صقرا ، أغلبها صقور بالغة ، كما تم العثور على ٢٦ عشا تحوي بيضا وأفراخا .

ويعمل الكاتب تكاثر الصقر الأسود في الجزيرة العربية بثلاثة عوامل : أولا وجود أماكن مناسبة لاقامة أعشاشها محمية من الشمس .

وثانيها توفر حمايتها من الحيوانات الضارية .

وثالثها وفرة الغذاء الذي توفره الطيور المهاجرة .

وبعد أن يقدم دراسته عن بيض الصقور يتطرق إلى أفراخها فيقول إن الصقور الصغيرة تنمو نموا سريعا حتى أن وزنها قد يصل إلى ٣٠٠ جرام خلال ٢٥ يوما فقط من الفقس . وخلال هذه الفترة يتغير نوع الريش وطبيعته ، وفترة بقائها في العش لا تزيد عن ٣٥ يوما .

سلوك الصقور

يعتبر الصقر الأسود أحد أربعة أو خمسة صقور تتمتع بالسلوك الاجتماعي ، ولهذا السبب اهتم الباحث بدراسة سلوك الصقور العمانية وعلاقاتها بعضها ببعض .